الحصة ليس له مخ في ذلك فيه تنبت الاجساد في مقاديرها كما تنبت
البقل حتى تتشبك بعضها في بعض فاذا امر هذا عند منكب هذا
ويد هذا على جنب هذا وفخذ هذا على عجز هذا لكثرة البشر قوله تعالى
قد علمنا ما تنقص الارض منهم وقد بينتها عليه في كتاب الاحياء فاذا
تمت النسمة على حسبها الصبي صبي والشيخ شيخ والكهل كهل والفتى
فتى والشاب شاب امر الجليل جل جلاله ان تهب ريح من
تحت العرش فيها نار لطيفة فتنسف ذلك على الارض وتبقى الارض
بارزة ليس فيها حدب ولا عوج ولا امت وقد عادت الجبال
رمالا وهو الكثيب المهيل ثم يحيي الله سبحانه وتعالى اسرافيل فينفخ
في الصور من صخرة بيت المقدس والصور قرن من نور له اربعة عشر
دائرة والدائرة الواحدة كاستدارة السماء والارض فيها ثقب
بعدد ارواح البرية فتخرج البرايا لها دوي كدوي النحل فتملأ ما بين
الخافقين ثم تذهب كل نسمة الى جثتها فسبحان ملهمها اياها حتى الوحش

والطير

والطير كل ذي روح فاذا الكل كما قال سبحانه وتعالى ثم نفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون والزجرة العظيمة كما قال تعالى فانما هي زجرة
واحدة فاذا هم بالساهرة وهي الارض السفلى لانهم فتحوا ابصارهم عند قيامهم
فنظروا الى جبال الدنيا منسوفة وبحارها منزوفة والارض لا عوج فيها
ولا امت والامت الشيء المرتفع كالربوة والعوج الارض المنخفضة
كالوهدة والوادي وانما صارت مستوية كانها صفحة قاع فتحيروا
لما نظروا من الهول وقعد كل واحد على قبره عريانا منتظرا اشعثا
لا ثوب عليه متفكرا كما قال صلى الله عليه وسلم في الصحيح تحشر الناس حفاة عراة
غرلا اي غير مختونين الا قوما ماتوا في الغربة مؤمنين ولم يكفنوا فانهم يحشرون
وقد البسوا ثيابا من الجنة وقوم الصالحين من امة محمد صلى الله عليه وسلم متحرين
السنة ما زاغوا عنها سم الخياط فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بالغوا في اكفان موتاكم فان امتي تحشر باكفانها وباقي الامم عراة رواه
ابو سفيان مسندا وقال صلى الله عليه وسلم يحشر الميت في ثيابه التي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)